بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العناوين:

- **أمريكا تغلق قنصليتها في البصرة**
- **الحكومات الجبرية في سوريا والأردن تفتح معبر نصيب الحدودي**
- **السلطة الفلسطينية تشتكي أمريكا للعدل الدولية بسبب السفارة**

التفاصيل:

أمريكا تغلق قنصليتها في البصرة

رويترز 2018/9/28 - أعلنت أمريكا يوم الجمعة أنها ستغلق قنصليتها في مدينة البصرة العراقية وستنقل الدبلوماسيين، ومن باب التضليل السياسي عللت ذلك بتهديدات متزايدة من إيران ومليشيات مدعومة منها بما في ذلك إطلاق صواريخ، علماً بأن القنصليتين الأمريكية والإيرانية في البصرة كانتا تعملان بسلام فيما مضى، وربما تنسقان أعمالهما بخصوص الأحزاب العراقية التي وقعت فريسة الطرفين. فكانت الحكومة العراقية بمجملها توصف بأنها عميلة لأمريكا، وتوصف في الوقت نفسه بأنها مع المحور الزائف للمقاومة، وظن كثيرون بأن هذا يمكن أن ينطلي على الشعب العراقي الذي يشاهد بأم عينيه التنسيق الأمريكي الإيراني في كل مجالات الحياة العراقية خاصة الأمن.

وتريد أمريكا من هذا التضليل السياسي أن تفاقم التوتر الظاهر بينها وبين إيران التي تستهدفها أيضاً بزيادة العقوبات الاقتصادية عليها، كل ذلك من أجل مزيد من الأتاوات المالية من دول الخليج.

وجدد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وهو يشرح هذه الخطوة، تحذيرا بأن أمريكا ستحمل إيران مسؤولية مباشرة عن أي هجمات على الأمريكيين والمنشآت الدبلوماسية الأمريكية. ولكنه لم يذكر السبب الحقيقي لإغلاق القنصلية، إذ إن المتظاهرين البصريين قد وقفوا على بعد مئات الأمتار من القنصلية الأمريكية يريدون حرقها كما حرقت القنصلية الإيرانية، لكن وجودها الأمني المحصن داخل مطار البصرة وكذلك الزج السريع بالقوى الأمنية الخاصة قد حال دون وصول المتظاهرين للقنصلية الأمريكية، لذلك أرادت أمريكا إغلاق القنصلية، لكنها ومن باب التضليل السياسي بررت ذلك بمخاوفها من إيران.

وزادت المخاوف الأمريكية على أمن قنصليتها في مطار البصرة بعد الرشقات الصاروخية التي تعرض لها المطار أثناء احتجاجات البصرة، والمخاوف من أن تتحول الاحتجاجات إلى أعمال مسلحة.

الحكومات الجبرية في سوريا والأردن تفتح معبر نصيب الحدودي

روسيا اليوم 2018/9/29 - أعلنت وزارة النقل في النظام السوري عن إعادة فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن اليوم السبت، وبدء حركة مرور الشاحنات والترانزيت عبر الحدود السورية الأردنية.

وقالت مصادر في وزارة النقل إن الوزارة استكملت كافة الإجراءات اللازمة إيذاناً بإعادة فتح المعبر، وأضافت أن التحضيرات شملت إعداد جملة من القرارات الناظمة لتشغيل المعبر، وعودة تنشيط حركة نقل البضائع وعبور الترانزيت والشحن والناس بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية.

وقال نقيب شركات النقل والتخليص ضيف الله أبو عاقول لـRT: إن الجانب الأردني على كامل الجاهزية والاستعداد لفتح المعبر لحركة النقل والبضائع.

ويمثل هذا القرار السوري الأردني خاتمة لحلقات تآمر النظام الأردني على الثورة السورية، إذ كان يرفض رفضاً قاطعاً فتح المعبر الذي سيطر عليه الثوار منذ سنة 2014 وحتى دخول قوات النظام السوري مناطق درعا قبل شهور قليلة، ما كان يساهم بقوة في خنق المناطق التي يسيطر عليها الثوار اقتصادياً، وكان ذلك شبيهاً بحصار مصر لقطاع غزة بالتناغم مع حصار كيان يهود للقطاع، تحت ذرائع المعاهدات الدولية، أي خنق القطاع بالآلية التي تفرضها اتفاقية معبر رفح التي كان الاتحاد الأوروبي طرفاً فيها فضلاً عن كيان يهود.

وبعد ترحيل الفصائل المسلحة السورية التي كان قادتها يوالون الأردن لقاء حفنة من الدولارات إلى إدلب، فلا يعلم إن كان هؤلاء القادة قد أدركوا خياناتهم وعادوا إلى الصف، أم أنهم انتقلوا للخيانة والتنسيق مع النظام التركي الذي يحاصر هو الآخر منطقة إدلب، ويحاول فرض الاستسلام على فصائلها المسلحة!

السلطة الفلسطينية تشتكي أمريكا للعدل الدولية بسبب السفارة

الجزيرة نت 2018/9/29 - كشفت محكمة العدل الدولية الجمعة عن أنها تلقت شكوى من السلطة الفلسطينية ضد أمريكا تقول فيها إن نقل الحكومة الأمريكية سفارتها إلى القدس ينتهك اتفاقية دولية. وفق اتفاقية فيِّنا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.

وفي كانون الأول/ديسمبر 2017 أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية لدى كيان يهود من تل الربيع المحتلة التي يسميها يهود تل أبيب إلى القدس المحتلة، وافتتحت السفارة الجديدة في أيار/مايو الماضي. وبهذا يتضح بأن السلطة الفلسطينية يستغرقها شهور في دراسة معاهدات دولية لتعلم أن نقل سفارة أمريكا يخالف تلك المعاهدات، وهي تعلم في الوقت ذاته مدة عبثية هذه الخطوة.

ومن باب العبثية تطالب الدعوى الفلسطينية المحكمة "بإصدار أمر للولايات المتحدة الأمريكية بسحب بعثتها الدبلوماسية من مدينة القدس". وكأن هذه المحكمة قادرة على ذلك، وعلى فرض قدرتها، فأمريكا لا تقيم لها وزناً بل هي تطالب بفرض عقوبات على قضاتها، ما يكشف عمق العبث الذي تقوم به السلطة في رام الله.

ولعل ما تريده السلطة في رام الله ليس مسألة السفارة ونقلها، بل أقصى حلمها وفق ما فهم من خطاب محمود عباس في الأمم المتحدة هو أن توافق أمريكا وكيان يهود على الجلوس معها للتفاوض، فإهمالها لهذه الفترة الطويلة يكاد يقضي عليها، وهي تريد شرياناً للتنفس من هؤلاء الكفار لتتآمر معهم ضد فلسطين وأهلها، كما تفعل اليوم أجهزتها الأمنية في التنسيق الأمني لمنع أي خطر عن المستوطنات اليهودية في مناطق السلطة، بل وأي خطر على كيان يهود.